

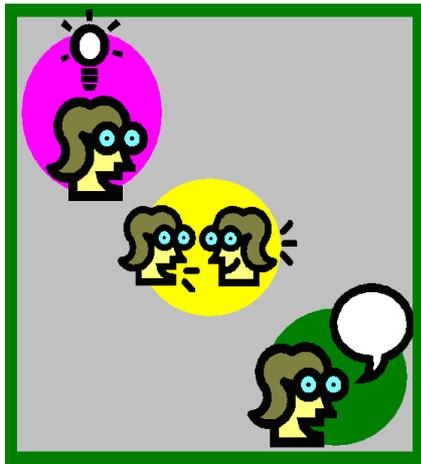


محاضرة عن

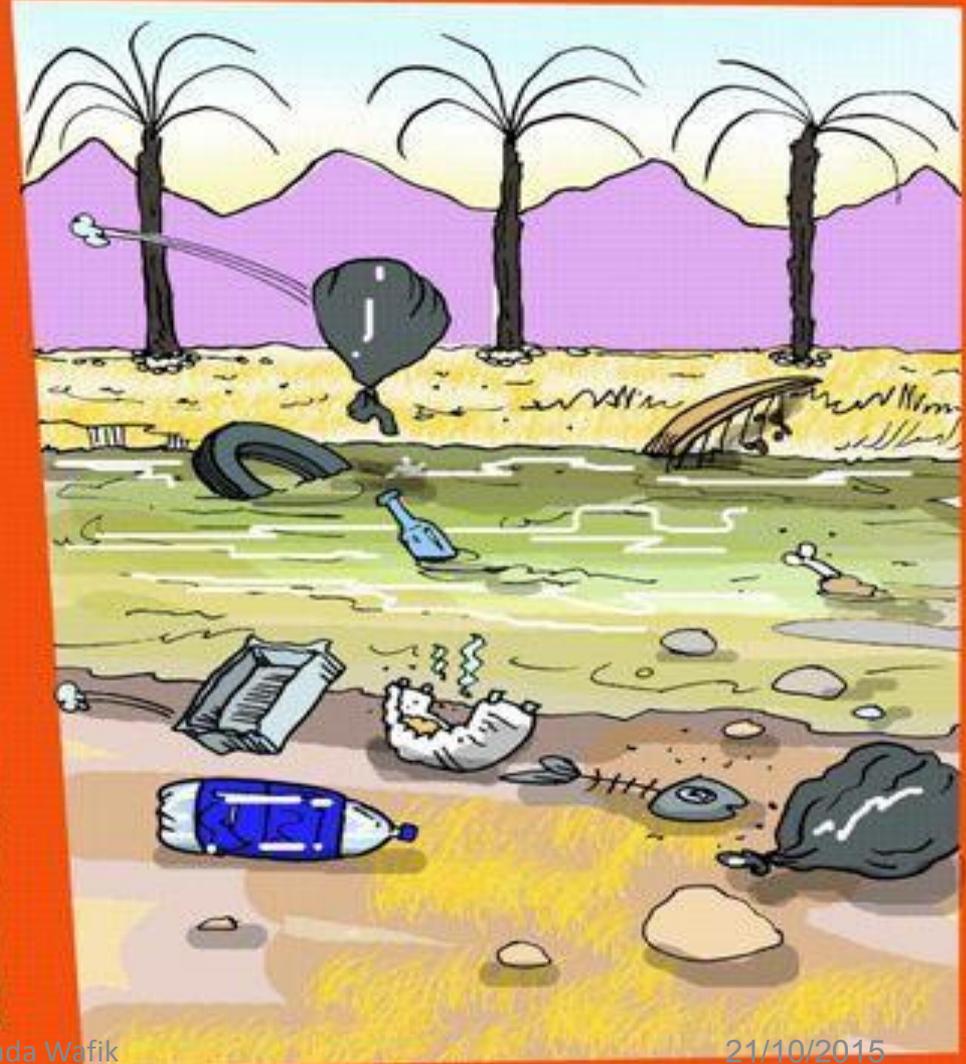
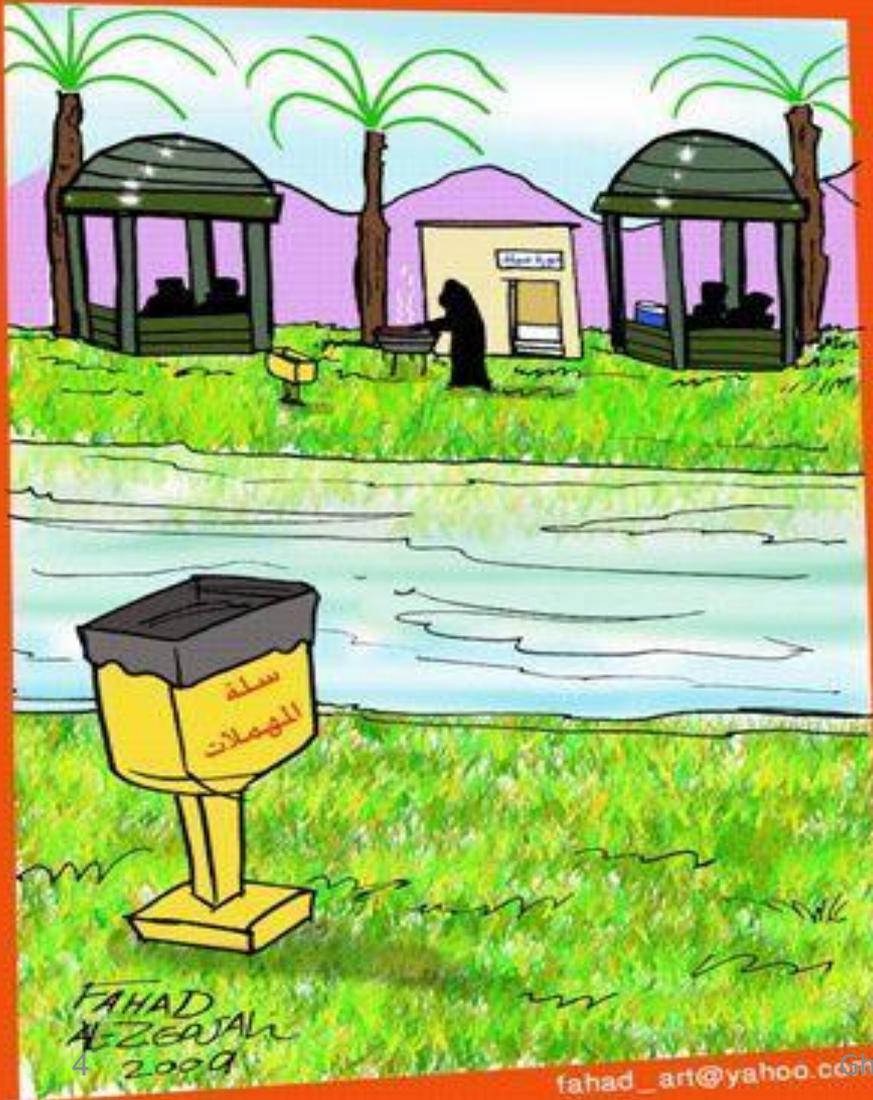
التربية البيئية والوعي البيئي



الأساليب التدريبية



قارن بين الصورتين



ماذا تتوقع؟؟؟؟؟



الهدف العام

- اكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو ترسيخ سبل الوعي البيئي وتنمية علامات التربية البيئية السليمة.

الأهداف التفصيلية

بنهاية هذه المحاضرة يكون الطالب قادرا على أن:

- يعرف التربية البيئية.
- يعدد عناصر التربية البيئية.
- يبين أهداف التربية البيئية.
- يوضح المخرجات الوجدانية للتربية البيئية.
- يعدد اهداف الوعي البيئي.
- يتعرف على أساسيات الوعي البيئي.
- يبين محاور الوعي البيئي.
- يوضح معوقات تنمية الوعي البيئي.
- أساليب تنمية الوعي البيئي.

قائمة المحتويات

- التربية البيئية.
- عناصر التربية البيئية.
- أهداف التربية البيئية.
- المخرجات الوجدانية للتربية البيئية.
- أهداف الوعي البيئي.
- أساسيات الوعي البيئي.
- محاور الوعي البيئي.
- معوقات تنمية الوعي البيئي.
- أساليب تنمية الوعي البيئي.

صورة وتعليق



20 12 2006



صورة وتعليق



موقع ياسور
Yasour.org

مقدمة



ما هو مفهوم
التربية البيئية
؟

التربية البيئية

التربية البيئية ليست مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات البيئية كالتلوث وتدهور الوسط الحيوى أو استنزاف الموارد ولكنها تواجه طموحاً أكثر من ذلك يمثل فى جانبين:

الأول: إيقاظ الوعى الناقد للعوامل الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والأخلاقية الكامنة فى جذور المشكلات البيئية.

الثانى: تنمية القيم الأخلاقية التى تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة، تلك العلاقة التى تطورت على نحو غير سوى وسببت كل ما يواجه البيئة من مشكلات.

• وقد أقرت ورشة عمل بلغراد (ديسمبر 1975)

أن التربية البيئية " هي ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها، ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام ما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة، وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور ".

• وفي مؤتمر تبليسى للتربية البيئية (ديسمبر 1977)

• قد تم تعريف التربية البيئية بأنها " عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل للمشكلات، ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة.

• كما أقر المشاركون في اجتماع هيئة برنامج الأمم المتحدة
للبيئة بباريس (1978) تعريف التربية البيئية بأنها

" العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعى المواطنين بالبيئة
والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات
والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حل
المشكلات المعاصرة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية
جديدة".

ومن خلال التعريفات السابقة للتربية البيئية يتضح أنها تؤكد
على ما يلي:

- 1- أن التربية البيئية أساساً تربية من أجل حل المشاكل البيئية،
وتجنب حدوث مشاكل جديدة.
- 2- تنمية الوعي وإثارة الإهتمام لدى الناس نحو القضايا
والمشكلات البيئية.
- 3- تزويد جميع الأفراد بالمعارف والميول والاتجاهات
والمهارات اللازمة للمساهمة في حل المشكلات.

• عناصر التربية البيئية

الخبرة والملاحظة والمراقبة والقياس:

- وهى اللقاءات المباشرة مع النظم والمشكلات البيئية التى تساعد على استقامة الحقائق.

الفهم:

- إدراك متزايد لكيفية عمل النظم البيئية، وتحسين النماذج.

الإدارة:

- معرفة كيفية العمل فى مجموعات وصولاً إلى أمور معينة وكيفية تقدير الموارد وحشدها، وكيفية التنفيذ.

- **الأخلاقيات:** القدرة على اتخاذ خيارات أخلاقية واعية إزاء التنمية الاجتماعية في تفاعلها مع البيئة، وكيفية اتخاذ خيار يتلاءم مع أهداف المرء وقيمه ويحترم في الوقت نفسه أهداف الآخرين وقيمهم.
- **الجماليات:** تقدير البيئة لذاتها، واستخدام البيئة للترويح، والجمال، والفن، والإلهام، والتسامي، وتحقيق المرء لأهدافه القصوى.
- **الالتزام:** تنمية الشعور بالاهتمام الشخصي والمسئولية إزاء رفاهية المجتمع الإنساني والبيئة معاً والاستعداد للمشاركة في عملية حل المشكلات من البداية للنهاية .

مقدمة



لماذا التربية
البيئية ???

?

• تكوين أفراد لهم وعى وإهتمام بيئي وبالمشكلات المرتبطة بها، ولديهم المعرفة والاتجاهات والالتزامات والمهارات للعمل، لإيجاد حلول للمشكلات القائمة، ومنع حدوث مشكلات جديدة.

• التعلم من تجارب الآخرين لتجنب أخطائهم والاقتداء بما حققوه من نجاح فى هذا الصدد.

• التنبؤ بالكوارث البيئية وتجنبها.

• الإستفادة بما وهبه الله لأى دولة من موارد طبيعية وإدارة تلك الهبة بكفاءة وإنتاجية.

• القدرة على تنفيذ السياسات، كإعادة تشجير الغابات وإعادة التدوير مما يتضمن تعاون الأفراد.

- توفير الأموال بتجنب التلف البيئي بدلاً من الاضطرار إلى إصلاحه فيما بعد.
- تنمية الفهم العام الذي يمنع الذعر والمبالغة فيما يتعلق بالقضايا البيئية.
- تأمين بيئة يشعر الناس فيها بأنها تثريهم، كما يشعرون بالأمن، وبالارتباط بها والبهجة بما فيها.

المخرجات الوجدانية للتربية البيئية

1- الوعي البيئي: Environmental Awareness

- ويعرف الوعي البيئي بأنه
- « هو عملية اعداد الانسان للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة ويتطلب هذا الاعداد اكسابه المعارف البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الانسان وعناصر بيئته من جهة وبين هذه العناصر بعضها البعض من جهة اخرى »

ويشمل الوعي البيئي شقين:

1- معرفي

ممثلاً في المعلومات البيئية.

2- الشق الوجداني (العاطفي):

إذ أن الوعي البيئي هو أول مراحل وخطوات تكوين الاتجاهات البيئية لدى الفرد، والتي تحدد سلوكه المتوقع نحو البيئة.

اهداف الوعي البيئى

يهدف الوعي البيئى والاهتمام به الى تحقيق عدد من الاهداف تتمثل فيما يلى:

- ✓ تعزيز الوعي والاهتمام بالجوانب الاقتصادية والسياسية والأيكولوجية فى المناطق البيئية.
- ✓ إكساب الافراض المعرفة والقيم وروح الألتزام والمهارات مثل حماية البيئة وتحسينها.
- ✓ خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الأفراد والجماعات.

- ✓ تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الخاصة بالعناية
بالبيئة وحمايتها.
- ✓ تنمية الإدارة البيئية.
- ✓ تحديد وحل المشكلات البيئية القائمة.
- ✓ تنمية المهارات فى متابعة القضايا البيئية والتنبؤ
بما قد يجد من مشكلات.
- ✓ تشجيع وأجراء البحوث المتعلقة بمختلف النواحي
البيئية.

أساسيات الوعي البيئي

يقوم الوعي البيئي على عدد من العناصر الأساسية وهي :

- الوعي البيئي مسأله قوميه من الدرجه الأولى وبالتالي فإن الجهود الفرديه لن تقدم الكثير فى هذا الشأن.
- الوعي البيئي فى حاجة إلى فكر يوجه فى كافة مراحل العمل تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً ومتابعة.
- أن كافة الأجهزة يجب أن تشارك فى هذا الأمر مشاركة قائمة على الاقتناع الكامل والفهم الصحيح لمسارات العمل فى هذا المجال.

محاوور الوعى البيئى

أولاً: حسن استغلال الموارد الطبيعية وتتطلب ما يلى :

- إدراك أهميتها للإنسان.
- التعرف على النتائج المترتبة على خطورة استنزافها واهدارها.
- الحفاظ عليها وترشيد استخدامها.

ثانيا: مواجهة بعض المشكلات البيئية الرئيسية مثل :

➤ مشكلة تلوث البيئة الطبيعية.

➤ مشكلة التلوث بأنواعه (الضوضائى- الحرارى- الاشعاعى- الكهروماغناطيسى- الهوائى- السمعى والبصرى- المائى).

➤ اهدار الطاقة.

➤ الكوارث الطبيعية (أعاصير- فيضانات- جفاف).

➤ انقراض بعض الكائنات الحية والنباتية.

معوقات تنمية الوعي البيئي

أولاً: عوامل ترتبط بالمواطن العادي :

- عدم الاهتمام بالنظافة.
- عدم احترام البيئة والمحافظة عليها.
- عدم فاعلية برامج التوعية والتثقيف البيئي.
- انتشار الأمية البيئية بين المواطنين.
- انخفاض مستوى المعيشة.
- غياب الدور التعليمي والتربوي.
- ضعف الانتماء والولاء للمجتمع.

ثانياً: عوامل ترتبط بالسائحين:

- عدم المعرفة الكافية بأهمية البيئة للسياحة حيث أنهما وجهان لعملة واحدة كلا منهما يؤثر ويتأثر بالآخر.
- عدم المعرفة بالأنماط السياحية البيئية المشتقة من البيئة وكيفية ممارستها بالطريقة السليمة التي لا تضر ولا تؤثر على البيئة.
- عدم وجود مرشد سياحي بيئي مؤهل يرشد ويعلم السائحين كيفية الحفاظ على البيئة.
- قلة عدد الشركات السياحية التي تتعامل مع أنماط السياحة البيئية وعمل برامج مخصصة لها.

ممارسة سلوكيات بيئية سيئة مثل:

- أظعام الأسماك والاحياء البحرية وهذا يجعلها اكثر عدوانية مع السائحين والغطاسين الذين لا يطعمونها.
- جمع الشعاب المرجانية وهذا يؤدي الى موتها.
- لمس الشعاب المرجانية وهذا يؤدي الى موتها.
- صيد الاسماك بالخيط بجوار او فوق الشعاب المرجانية وهذا يؤدي الى تلف الشعاب المرجانية.
- العبث بالآثار والاشجار والحيوانات المتحجرة وهذا يؤدي الى تلف الشعاب المرجانية.

ثالثاً: عوامل ترتبط بالمرشد السياحي :

معوقات تعليمية ومهنية وتتمثل فى الآتى :

➤ عدم الاهتمام بدعم معلومات المرشد السياحي عن السياحة البيئية وذلك لمواكبة رغبات وتساؤلات السائحين الذين يتعاملون معه والتركيز فقط على السياحة الأثرية والثقافية.

➤ قلة معلومات المرشد السياحي وذلك نتيجة لعدم كفاية المعلومات لديه عن مناطق السياحة البيئية وعدم فهم الجوانب النفسية والاجتماعية للسائحين .

➤ قلة اهتمام مدارس ومعاهد وبعض كليات السياحة والفنادق بتدريس مقررات تغطي الجوانب المتعلقة بالبيئة والوعى بها لذلك يكون المرشد السياحي غير مؤهل للقيام بهذا النمط الجديد حيث يتركز الاهتمام بالأثار والتاريخ وعدم الاهتمام الكافى بالجوانب البيئية.

➤ غياب الاهتمام بالسياحة البيئية في دورات تجديد الترخيص للمرشد السياحي حيث تهتم بالجوانب الثقافية والأثرية ولا يوجد بها محاضرات عن السياحة البيئية ومناطقها وأهميتها وانواعها وسيكولوجياتها.

➤ غياب دور وزارة السياحة فى تطوير الوعى البيئى للمرشد السياحى فى إطار المتغيرات الحديثة التى تفرض نفسها على الساحة والإكتفاء فقط بإعطاء التصاريح للمرشد السياحى.

➤ عدم اهتمام المرشد السياحى بالقضايا التى تشغل الرأى العام وخاصة القضايا البيئية لأنه يدرك أنها ليست فى نطاق تخصصه لذلك لابد أن يكون هناك اهتمام من جانبه .

➤ عدم الاهتمام الكافى ببرامج السياحة البيئية.

➤ غياب عامل التحفيز للمرشد السياحى الذى يقوم بهذا النوع من الأنماط السياحية.

معوقات اجتماعية وتتمثل فى الآتى :

➤ عدم تنمية القيم الأخلاقية التى تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان وبيئته والوعى بها والدور الفعال الذى يمكن أن تؤديه المؤسسات التربوية فى تحقيق أهداف التربية البيئية.

➤ عدم الاهتمام بالنظافة حيث أن الاهتمام بالنظافة لم يأخذ القدر المطلوب سواء من قبل الأجهزة المسؤولة أو من افراد المجتمع أنفسهم على حدأ سواء.

➤ اعطاء الاهتمام المتزايد بالمعالم الأثرية والتاريخية والأماكن ذات القيمة الحضارية دون الحفاظ على القيم الطبيعية والبيئية التى تؤدي إلى استغلال هذه المعالم

معوقات تنظيمية وادارية وتتمثل فيمايلي:

- عدم الالتزام الكافي بالضوابط البيئية التي تلتزم بعدد محدد من السائحين وايفادهم الى المحميات الطبيعية.
- قلة الاهتمام الكافي بنمط السياحة البيئية وذلك من حيث تحديد مناطقها ومتطلبات السائحين المهتمين بهذا النمط واحتياجاتهم ودراسة الأسواق المصدرة.
- وجود معوقات تنظيمية وادارية وتمويلية وغيرها تقف حائلاً امام تنمية الوعي البيئي لدى طوائف المجتمع بصفة عامة.
- عدم الدراية الكافية بالمشكلات البيئية والتعرف على الحلول الملائمة لها.

معوقات اعلامية مثل:

- غياب الدور الاعلامى وعدم القيام بحملات وبرامج تذاع على القنوات المصرية المحلية والفضائية لتنمية الوعي البيئى لدى المواطنين وتتمشى مع الوسائل الحديثة.
- قصور دور وسائل الاعلام فى بناء برنامج للتربية البيئية وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة والتعرض الى اهم القضايا والمشكلات البيئية التى تعد من مشكلات الساعة ولا بد من التصدى لمعالجتها.
- ضعف دور المنظمات الاعلامية ووزارة الاعلام فى تحقيق الاهداف المطلوبة فى التوعية والتثقيف والاستقرار البيئى وذلك لتنمية الوعي البيئى لدى المرشد السياحى.

أساليب تنمية الوعي البيئي:

- وضع برنامج متكامل لتدريس البيئة كمادة أساسية في مختلف مراحل التعليم لخلق جيل مثقف بيئياً يمكنه التعامل بنجاح مع السائحين.
- ضرورة تعاون كلاً من الأجهزة السياحية والبيئية والإعلامية والتعليمية في نشر الوعي السياحي البيئي بين مختلف طوائف المجتمع بصفة عامة والمرشدين السياحيين بصفة خاصة.
- تصميم برامج تدريبية خاصة لتطوير وتوعية العنصر الإنساني في الدول المضيفة سواء أفراد المجتمع عامة أو المرشدين السياحيين بشكل خاص.

➤ تعميق الوعي البيئي لدى المرشد السياحي بالاعتماد على تدريبه على مبادئ علوم البيئة بالإضافة الى الممارسة الفعلية والعملية .

➤ يجب ألا يقتصر دور المدارس والمعاهد والكليات السياحية والفندقية على تخريج مرشدين سياحيين فى علم الإرشاد فقط بل يمتد الى تأصيل روح التعاون والوعي بالعلوم المرتبطة بالسياحة والبيئة .

➤ تنفيذ الضوابط البيئية والندوات والقوافل البيئية وتنفيذ ورش عمل لإعادة تدوير المخلفات الصلبة وغيرها .

2 - الميول البيئية

• ويمكن تعريف الميول البيئية ببساطة شديدة بأنها

" ما يحبه الفرد وما يكره من الأمور المتعلقة بالبيئة وعناصرها وقضاياها "

ومن أمثلتها:

الميل إلى زراعة الزهور والأشجار ورعايتها، عمل أشياء مفيدة وصناعتها من المخلفات البيئية المتوافرة، تربية النحل، جمع أخبار البيئة، والمشاركة في معارض وندوات ومؤتمرات خاصة بالبيئة وقضاياها.

3- الاتجاهات البيئية: Environmental Attitudes

• ويعرف الاتجاه البيئي بأنه

" رأى أو موقف الفرد الذى يتخذه، أو استجابته التى يبديها تجاه بيئته الطبيعية بما تشمله من نظم ومكونات وعناصر وقضايا ومشكلات بيئية، ذلك الموقف الذى يكونه الفرد خلال احتكاكه وتفاعله مع تلك البيئة. فيظهر فى صورة الموافقة أو الرفض، مما ينعكس على سلوكه السلبى أو الإيجابى تجاهها".

4- أوجه التقدير البيئي: Environmental Appreciation

- وترتبط أوجه التقدير البيئية ارتباطاً وثيقاً بالاتجاهات البيئية، لدرجة أن البعض يظن أنهما مترادفان، فأوجه التقدير ليست سوى موقف أو استجابة (إيجابية) يبديها الفرد تجاه بيئته، أو أحد عناصرها، أو أحد مكوناتها أو تجاه أى شخص يسعى للحفاظ على تلك البيئة، وتنمية مواردها. ويشمل التقدير البيئي ثلاثة مجالات هي:

1- القيم البيئية: Environmental Values

ويرتكز مفهوم القيم البيئية على عدة أسس أهمها، أنه يجب على الفرد أن:

- يفهم كيفية استخدام الموارد البيئية بحيث يضمن الوفاء باحتياجات باقى الكائنات الحية التى تشاركه الحياة فى البيئة.
- يلتزم بالصدق والأمانة فى تعامله مع البيئة واستخدامه لمواردها.

2- الأخلاقيات البيئية: Environmental Ethics

ويعرف الخلق البيئي بأنه

" تلك المعايير التي ينبغي على الفرد الالتزام بها في علاقته مع بيئته معرفة وإدراكاً وسلوكاً، والتي يتمسك بها كموجهات لأنماط سلوكه نحو البيئة ".

3- المعتقدات البيئية: Environmental Beliefs

كثيراً ما يجد الفرد تعارضاً وتناقضاً بين معتقداته البيئية، وسلوكه تجاه البيئة.

فعلی سبیل المثال

يعتقد الكثيرون أن المجتمع الحديث يستنزف موارد الطاقة غير المتجددة ومع ذلك فهم يسلكون بشكل يزيد من استنزاف تلك الموارد، فلا هم يرشدون استهلاكهم ولا هم يعتمدون على مصادر أخرى بديلة متجددة.

THANK YOU